خضر بفتح الخاء وكسر الضاد المعجمتين فمر بهما بالجزر وابن عباس
أبي بن كعب الانصاري فدعاه ابن عباس فقال اني
تماريت تجادلت انا وصاحبي هذا الحر بن قيس في صاحب
موسى الذي سأل السبيل الطريق الى لقيه بضم
اللام وكسر القاف وتشديد التحتية هل سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال ابي نعم سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي ذر يذكر شأنه يقول بينما
موسى في ملأ بالقصر جماعة من بني اسرائيل اولاد
يعقوب جاءه رجل فقال هل احدا اعلم منك قال لا فاوحى
الله عز وجل الى موسى عليه السلام بلى عبدنا خضر اي اعلم
منك بشيء مخصوص فسأل موسى ربه السبيل اليه
ولابي ذر عن الحموي والمستملي الى لقيه فجعل بضم الجيم مبنيا
للمفعول له الحوت آية علامة على لقيه وقيل له اذا فقدت
الحوت بفتح الفاء والقاف اي غاب عن عينك فارجع فانك
ستلقاه فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق ثم انطلق معه
بفتاه وقال له اذا فقدت الحوت فاخبرني فكان يتبع الحوت
بسكون الفوقية ولابي الوقت والاصيلي يتتبع اثر الحوت في البحر
اي ينتظر فقدانه فلما اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فناما
فاضطرب الحوت في المكتل فسقط في البحر فقال لموسى
فتاه يوشع بن نون ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت
الحوت اي فاني نسيت ان اخبرك بخبر الحوت وما انسانيه
الا الشيطان ان اذكره نسبه للشيطان تأدبا مع الله
تعالى لان نسبة النقص للنفس والشيطان اليق بمقام

الادب

بالجزر

الادب فقال موسى عليه السلام ذلك الذي ذكرته ما كنا نبغي
نطلب اذ هو علامة لقي الخضر فارتدا رجعا على آثارهما
يقصان قصصا حتى انتهيا الى الصخرة فوجدا خضرا
نائما مسجى ثوبا في جزيرة من جزائر البحر فكان من شأنهما
الذي قص الله عز وجل في كتابه في سورة الكهف وهذا الحديث
قد سبق في باب ما ذكر في ذهاب موسى الى الخضر من كتاب العلم
وبه قال حدثنا علي بن عبد الله المديني قال حدثنا
سفيان بن عيينة قال حدثنا عمرو بن دينار المكي قال
اخبرني بالافراد سعيد بن جبير بضم الجيم مصغرا الكوفي
قال قلت لابن عباس ان نوفا بفتح النون وسكون الواو
وتنوين الفاء ابن فضالة بفتح الفاء والمعجمة ابو يزيد القاص البكالي
بكسر الموحدة وتخفيف اللام والكاف على الصواب ونقل عن
المهلب والصدفي وابي الحسن بن سراج نسبة الى بكال
بن جمير وضبطه اكثر المحدثين فيما قاله عياض البكالي بفتح
الموحدة وتشديد الكاف وكذا قيدناه عن ابي بحر وابن
ابي جعفر عن العذري وقاله ابو ذر نسبة الى بكال بن دعمي
يزعم ان موسى صاحب الخضر الذي قص الله عنهما في سورة
الكهف ليس هو موسى بني اسرائيل انما هو موسى آخر
يسمى موسى بن ميشا بن افرائيم بن يوسف بن يعقوب
وموسى الثاني منون للفرق فقال ابن عباس كذب عدو
الله نوف فيما زعم قاله مبالغة في الانكار والزجر وكان في
شدة غضبه لا انه يعتقد ذلك حدثنا ابي بن كعب
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى قام خطيبا في بني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1